

وامرت بان يكون اول المسلمين اللام هنا يجوز ان يكون زائده او  
 للتفصيل ويكون المفول هاهنا هذا المحذوف فان قيل كيف  
 عطف امرت على امرت والمعنى واحد فالجواب ان الاول امر  
 بالعبادة والاخلاص والثاني امر بالسبق فيما معنيين اثنين  
 وكذلك قول قل الله لا يحب ليس تكرار لقوله امرت ان اعبد  
 الله لان الاول اخبار بان ما مور بالعبادة والثاني اخبار  
 بانه يفعل العبادة وقد ام اسم الله تعالى للمصير واختصاص  
 العبادة به وحده **فاحمدوا ما سئمت من دونه** هذا التمديد  
 في الخذلان والتخليقة لهم على ما هم عليه **فكل** جمع طلبة  
 بالضم وهو ما غشي من فوق كالسقف فقوله من فوقهم بين  
 واما من تحتهم فجمعهم وسماه طلبة لانه سقف لمن تحتهم  
 فان جنتهم طبقات وقيل سماه طلبة لانه يتلمذ ويصعد  
 من اسفلهم الى فوقهم **الذين احتجوا الطغوت ان يبدروها**  
 قيل ايها تزلت بن عثمان بن عفان وعبد الرحمن بن عوف وسعد  
 وسعيد وطليحة والزبير وعامر ابو بكر الصديق والابان  
 فاسوا وقيل تزلت في ابي ذر وسلمان وهذا ضعيف  
 لان سلمان ايما سلم بالمدينة والاية مكية والظهور انما  
 عامس والطغوت كل ما عبد من دون الله وقيل الشياطين  
**الذين يستمعون القول فيسمعون احسنه** قيل يستمعون القول  
 على العموم يستمعون القرائ لان احسن الكلام وقيل يستمعون  
 القرائ فيسمعون باعمالهم احسنه من المفوال الذي هو احسن  
 من الامتناع وشبه ذلك وقيل هو الذي يستمع حد يش  
 فيه حسن وتبيح فيحدث بالحسن وكيف مما سواء وهذا  
 قول ابن عباس وهو الاظهر وقال ابن عطية هو عام في  
 جميع الاقوال والقول الشاعلي هو لا يعصار وتطرده يد

ينفون

ينفون به بين الحق والباطل وبين الصواب والخطا فيسمعون  
 الاحسن من ذلك وقال الزمخشري مثل هذا المعنى ان من قوله  
 كلمة العذاب اذ انت تنفذ من النار فيها وجبان احد هما  
 ان يكون الكلام جملة واحدة تقديره ان من حق قلب وكلمة العذاب  
 انك تنفذ موضع من النار موضع المصير والجزء في قوله  
 اذ انت هي العزة التي في قوله اذ وهي هذه الانتكارات  
 للتاكيد والثاني ان يكون التقدير ان من حق عليه كلمة  
 العذاب تتأسف عليه فخذ الخبر ثم استأنف قوله اذ انت  
 تنفذ من النار وههنا هذا يوقف على العذاب والاول ارجح  
 لعدم الاخبار **فمنسلكه ينابيع في الارض** معنى سلكه ادخله  
 واجراه والينابيع جمع ينابيع وهو العين وفي هذا دليل على  
 ان ما العين من المطر **فتملأ الوان** اي استأفه كالقبح والازر  
 والفرد وغير ذلك وقيل الوان المنفرد والجره وشبه ذلك  
 وفي الوجدين دليل على الفاعل المختار ورده في اهل الطبايع  
**ان شرح الله صدره للاسلام** تقديره ان شرح الله صدره  
 كالتفاسي قلبه وروي ان الذي شرح الله صدره للاسلام  
 علي بن ابي طالب وجزء والمراد بالقاسية قلوبهم ابولعب  
 واولاده والنظر اعين من ذلك **من ذكر الله** قال الزمخشري  
 من هنا سببه اي قلوبهم قاسية من اجل ذكر الله وهذا  
 المعنى بسيد ويحتمل عندي ان يكون قاسية تضمنا معناه  
 خالصة ولذا لا نقدي بين والمعنى ان قلوبهم خالصة من  
 ذكر الله **الله اكبر احسن الحديث** يعني القرائ **فما بدأت**  
 من احسن ارجاله منه **تشافها** معناه ففان انه يشبه نفسه  
 بعضها في النطق حتى والنطق بالحق وانه ليس فيه نتأ تفي  
 ولا اختلاف **مشاي** جمع مشان اي تشي فيه وتكررو ويحتمل